

بالرسم غير متناه بطرزا خراي بالنظر الى المطلق بعمته
 فيكون ابلغ بهذا التقدير ويمكن ان يقال انه نقلت
 من الوصفية الى العلية ويمكن ان يكون مصدرا
 على وزن لئان ورحيم ايضا صفة بنى للبالغة
 من رحم كحليم من علم الا ان الرحمن ابلغ من الرحيم
 لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كما في قطع
 وقطع وكبار وكبار ولذا يقال يارحم الدنيا والآخر
 دون يارحيم الدنيا والآخر ان الباء
 للاستعانة ولا لوصف ويمكن ان يكون للاستعانة والقول
 بانه الباء للاستعانة انما تدخل على الالة واسمها تعالى
 لا يناسب ان يعبر عنه بالالة فدفع بانه اعتبار
 كونه الة للتميز باسمه فيفيد التعظيم كما يشهد به
 الطبع التسليم واختلف في متعلقها وترهيب البصيرة
 انه اسم وقال بعضهم انه مقدم تقدير ابتداء كان
 باسم الله وبعضهم مؤخر بتقدير بسم الله ابتداء
 والقول

والقول بانه لا يعمل المصدر المحذوف وقد فوج لكون الظرف
 مستقرا قولهم مقصورا الى غير الظرف والكوفيون
 قالوا انه فعل فافتروا ايضا وقال بعضهم انه مقدم
 لكون الاصل في التعلق ان يكون مقديا وبعضهم
 انه مؤخر ليفيد القصر المقصود على ما سيجي ان شاء الله
 تعالى ثم قال بعضهم ان الفعل تام مقدما كان او مؤخرا
 كتقدير بدأت بسم الله وبسم الله بدأت وابتدأت
 والاخر خاص كتقدير اصنف واؤلف وقال بعضهم
 ان الفعل المقدر خبر كما ترى والاخر امر بتقدير اقرأ
 او ابتداء بسم الله او بسم الله اقرأ او ابتداء والاسم
 محروبا مضافا الى لفظ الله والعامل في جزم هو المضاف
 على رأى والعامل معنوي وهو معنى الاضافة على اخر
 واراد بئليه بانه يستلزم اضافة الشئ الى نفسه
 اذ المراد بالاسم هو لفظ الله واحتج في دفعه الى
 ان المراد بسم مسماه الله فقلت للملازمة ممنوعة